

اثر منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية
للطالبات بالتنس الارضي

م.د خالد علي حسون / جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
khalidali@uowasit.edu.iq

م.د فلاح عبد الحسن يوسف / جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
fahasan@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

من خلال تواجد الباحثان في مجال التدريس لألعاب المضرب بصورة عامه ولعبه التنس خصوصاً لاحظا ضعف اغلب الطالبات بأداء الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس . ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس. و التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقا لهذه الوسائط في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس . واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اما مجتمع البحث وعينته فقد تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة شعبه (أ) في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (25) للعام الدراسي 2019-2020 ، اما اهم التوصيات ضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الاساسية بالتنس . ضرورة الاهتمام بالأنماط التعليمية الخاصة بالمتعلمين اثناء تعلم الفعاليات والمهارات الرياضية المختلفة .

The effect of an educational curriculum using multimedia in developing the skill of the forehand and backhand kicks for female students in tennis

Abstract

Through the presence of the two researchers in the field of teaching for racket games in general and tennis in particular, we noticed the weakness of most of the

female students in performing forehand and backhand kicks in tennis. The research aims to find an educational curriculum that used multimedia in learning forehand and backhand kicks for female tennis students and to identify the effect of the educational approach according to these media in learning forehand and backhand kicks for female tennis students. The researchers used the experimental method by designing two equal groups with a pre- and post-test. The study population was identified and sampled. The study groups were determined by the third-year students, Division A at College of Physical Education and Sports Science, and the number of them was 25 students for the academic year 2019-2020. The most important recommendations are the need to use multimedia in learning the basic skills of tennis and the need to pay attention to the educational patterns of learners while learning the various sporting events and skills.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:-

إن التقدم العلمي الحاصل في المجال الرياضي قد شهد تطوراً كبيراً في مختلف المستويات وفي معظم الألعاب الرياضية محققاً انجازات كبيرة، وكان وراء ذلك جهود المعنيين والمختصين في مجال المناهج التعليمية والتدريبية المختلفة الذين أخرجوها من النظرة الضيقة. إذ إن المنهج التعليمي لم يعد مقتصرًا على مقرر مادة الدراسة بل أصبح أوسع من هذا بكثير فهو يشمل جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلاب أو جميع الخبرات التي يمارسون فيها تحت إشراف المؤسسة التعليمية وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المؤسسة أو خارجها، وتعد لعبة التنس واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً باستخدام التطبيق العلمي الصحيح وخاصة في عملية تعلم المهارات الأساسية باللعبة وهي الضربة الأمامية و الضربة الخلفية والإرسال والتي تعد العمود الفقري للعبة.

لذلك كان لابد من التفكير بطرق حديثة ومتنوعة وتكون غير الطرق التقليدية المتبعة من اغلب المدربين والمدرسين والتي يجب ان تكون مواكبة للتقدم العلمي الهائل في مجال التدريب والتعليم والتعلم والتي من شأنها ان تجعل من عملية التعليم مشوقة للمتعلم . وهذا مادعى الباحث الى التفكير في استخدام الوسائط المتعددة لما لها من اهمية كبيرة في التعلم حيث ان المتعلم يحتاج الى هذه الوسائط لما لها من اهمية ودافعية وتشويق في تعلم المهارات حيث ان الربط بين الصوت والصورة والفيديو لها دور كبير في تحسين وتطوير لتعلم المهارات بشكل اسرع .

اما بالنسبة لأهمية البحث تكمن في تسليط الضوء على اعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واهميتها في تعلم المهارات الاساسية بالتنس للطالبات وكذلك مدى الاستفادة منها ضمن عملنا داخل كليات التربية الرياضية كون الخصوصية في الوقت والوحدات الدراسية وضيق المجال لتعلم أهم المهارات الاساسية للعبة مما يستدعي الحصول على وسائل تعليمية جديدة تساعد في تسريع تعلم الاداء المهاري ورفع المستوى للطلاب والطالبات والذي يمكن أن نجعله الحجر الاساس في تعلم هذه اللعبة وتطويرها في المؤسسات التعليمية والتدريبية.

1-2 مشكلة البحث

من خلال تواجد الباحثان في مجال التدريس لألعاب المضرب بصورة عامه ولعبه التنس خصوصاً لاحظا ضعف اغلب الطالبات بأداء الضربتين الارضيتين الأمامية والخلفية بالتنس . وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للأساليب التعليمية في طرائق التدريس وفي مختلف مجالات التعلم وخاصة التعلم الحركي , وعلى الرغم من إن الكثير من البحوث والدراسات التي أبرزت أهمية ودور انماط التعلم في هذا المجال , إلا إن اغلب المختصين في تدريس العاب المضرب لم يستخدموا المناهج التعليمية وفق انماط وتوجهات المتعلمين , مع العلم إن بعض هذه المهارات تصنف ضمن المهارات المفتوحة والتي تحتاج الى بيئة تعليمية متنوعه وغنيه بالمشيرات ومن هنا تجلت اهمية البحث في اعداد منهج تعليمي ومحاولة تفعيل العملية التعليمية اعتقاداً بأن هناك ضرورة لإعادة النظر في الطريقة المستخدمة وتوفير الامكانيات للطالب للحصول على المعلومة منها ضمانا لعملية التعليم .

3-1 اهداف البحث

1- اعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس الارضي .

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس الارضي .

4-1 فرض البحث

- هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية للمنهج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس الارضي في الاختبار القبلي والبعدي.

5-1 مجالات البحث

1- المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط.

2- المجال الزمني : للفترة من 2019/11/15 لغاية 2020/1/5.

3- المجال المكاني : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة**1-2 الدراسات النظرية :**

إن مفهوم التعلم شامل وواسع جداً وهو أساس العملية التعليمية، فلا يكاد أي نمط من أنماط السلوك البشري أن يخلو من نوع ما من التعلم. وقد تناول الكثير من الباحثين التعلم وفق الاتجاهات العلمية والمجالات التي يتعاملون بها، ولهذا فقد تم تعريف التعلم بطرق مختلفة من قبل مؤلفين عدة.

كما نكر (وجيه) التعلم " هو نتيجة تغيرات ثابتة نسبياً في السلوك وهو أيضاً عملية اكتساب القدرة للقيام بفعاليات ماهرة ، والتعلم بمفهومه الواسع يعني " كل ما يسعى إليه الفرد من اكتساب معلومات وأفكار

ومعارف وقدرات واتجاهات وعادات وميول مختلفة ومهارات متنوعة سواء أكانت عقلية أو حركية أو وجدانية أو عاطفية سواء تم ذلك الاكتساب بطريقة هادفة أو عفوية (محبوب: 2002 ص11) .
كما وعرفه (عبد الله اللامي) "هو التحسن الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والتكرار والممارسة المنظمة"، كما يتفق العديد من علماء النفس على إن التعلم "هو عملية تغيير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط شريطة ألا يكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو لبعض الحالات المؤقتة كالتعب أو تعاطي بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك والأداء. (اللامى 2006:ص5).

إذ عد السلوكيون التعلم كمفهوم عام هو نوع من التكيف لموقف معين يكسب الفرد خبرة تساعده على حل المشكلات التي تواجهه مستقبلاً. وهو عملية عقلية داخلية يقوم بها الفرد يمكن الاستدلال عليها عن طريق آثارها وذلك في صورة تعديل يطرأ على الشخصية من الناحية البدنية مثل اكتساب توافقات عقلية جديدة واكتساب معلومات معرفية ومعان جديدة يستعين بها الفرد عند التفكير في المواقف التي تواجهه (خاطر: 2000 ص34).

2-2 مفهوم الوسائط المتعددة :

الوسائط المتعددة تتألف من مجموعة من الوسائل التكنولوجية السمعية والبصرية المرتبطة الواحدة بالأخرى من اجل خدمة اهداف معينة منها اهداف تعليمية, إذ اكدت دراسات عدة على اهمية استخدام الوسائط المتعددة وفاعليتها فقد استخدمت الوسائط المتعددة بالجانب الرياضي من حيث المساعدة في تعلم بعض المهارات الحركية.(القالا: 1998 ص42)

"يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المتألفة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منها في الآخر وتعمل جميعاً لتحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف

وظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم, وارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم, وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمها, والعمل على تحقيق التكامل بينها, والتحكم في توقيت عرضها, وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم(حسن: 2011 ص11)

2-2-1 مكونات برامج الوسائط المتعددة

تتكون برامج الوسائط المتعددة من العناصر الآتية: (نوفل: 2004 ص34)

- **النص** : وهو أكثر الوسائط المتعددة استخداماً عن طريق عرض النص المكتوب لتوضيح الصور والرسوم التي تساعد المتعلم في التجول داخل البرنامج سواء عناوين رئيسية أو فرعية أو كلمات مهمة أو فقرات ويعرض النص بصور مختلفة بحسب أهداف البرنامج.
- **الصور** : والتي تنقسم إلى نوعين هما : صور ثابتة كالصور الفوتوغرافية ، وصور متحركة كالفيديو .
- **الرسوم** : وهي تنقسم إلى نوعين هما : رسوم ثابتة كالرسوم الخطية مثل (الرسوم التوضيحية ، والأشكال البيانية والخرائط والكاركاتير) ورسوم متحركة كالرسوم ثنائية الأبعاد والعروض ثلاثية الأبعاد (المجسمة).
- **الصوت** : وهو من العناصر المهمة والأساسية في برامج الوسائط المتعددة سواء كان تعليق صوتي أو موسيقي ومؤثرات صوتية.

- **الواقع الافتراضي** : وهي إظهار الأشياء وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها والتفاعل معها. تتفاعل هذه المكونات مع بعضها بحيث تتضمن نصاً أو رسماً أو صوتاً أو صوراً ويمكن ان تكون هذه الصور متحركة أو ثابتة فمثلاً عند شرح مهارة معينة باستخدام الوسائط المتعددة هنالك نصوص تشرح المهارة وصور تعرض المهارة أو مقاطع فيديو تعرض بصورة بطيئة أو اعتيادية

الضربة الارضية الامامية :

تعد الضربة الامامية من الضربات الأساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة كرة التنس وأنها أيضاً تتميز بسهولة أدائها بالنسبة للضربات الأخرى وعليه يجب تعلمها جيداً والتحكم فيها قبل البدء في تعلم أي ضربات أخرى. (حمدان : 1992 ص11) وهناك خطوات أساسية لتعلم الضربة الامامية وهذا ما أكدته مصادر الباحثين على وضع خطوات مهمة لتعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية وعلى شكل خطوات رئيسية نذكر أهمها (سلوم : 2002 ص81)

__ ضبط الخطوات وعدم تقاطعها .

__ توافق الدوران مع المرجحتين الامامية والخلفية لضرب الكرة.

_ التوقيت والتقدير الصحيح بمكان ضرب الكرة.

_ متابعة ضرب الكرة .

الضربة الأرضية الخلفية:

لا تقل الضربة الخلفية في أهميتها عن الضربة الأمامية ويذكر (Could Dick) "أن الضربة الخلفية تشابه تماما الضربة الأمامية من خلال تكنيك الأداء وطور تعلمها وهناك اختلاف رئيسي واحد وهو كيفية مسك المضرب عند أداء الضربة". (dick 2008 p 42) وان الضربة الخلفية لا تختلف كثيرا عن الضربة الأمامية من ناحية أدائها على الرغم من الإحساس بصعوبة الضربة الخلفية في مراحلها الأولى لقلّة خبرة اللاعبين في أدائها، ألا أن بعد إتقانها يشعر اللاعب بانسيابية أدائها وفعاليتها في الأداء كونها تغطي نصف الملعب الأيسر الذي يكون موجهاً للضربة الأمامية للمنافس. (الشمري، 2005، ص42)

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالمجموعتين المتكافئتين بالاختبار القبلي والبعدي والجدول (1)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجاميع	الاختبار القبلي	الإجراء التجريبي	الاختبار أبعدي
المجموعة الضابطة	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المنهج المتبع من المدرس	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية
المجموعة التجريبية	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية	المنهج التعليمي المقترح باستعمال الوسائط المتعددة	اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة , كلية التربية الرياضية , جامعة واسط , للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهن (25) وتم اختيار (24) طالبة إذ قسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة - تجريبية) بواقع (12) طالبة.

3-1 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

1-3-3 وسائل جمع المعلومات .

1- الاستبانة لتحديد اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي.

2- المقابلة.

3- الملاحظة والتجريب.

4- اختبار مهاري الضربة الأمامية والخلفية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

استخدم الباحثان كل من الأجهزة والأدوات الآتية في التجربة.

1- حاسبة شخصية (لابتوب) نوع (DELL) عدد (1).

2- ملعب قانوني بالتنس الأرضي.

3- مضارب عدد 13 نوع ولسون .

4- كرات تنس عدد 25 كرة .

2-4-2 الاختبارات المهارية

أولاً : اختبار الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس

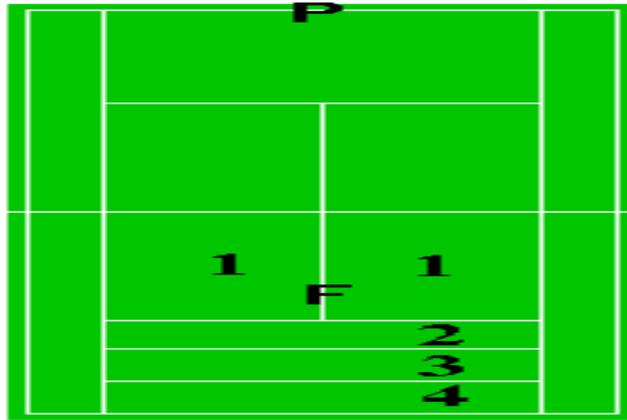
هدف الاختبار: تقييم دقة الضربات الأمامية والخلفية في التنس.

الإجراءات:

1. يجب التأكد في بداية الاختبار من أن المشتركين قد أكملوا الإحماء وهم جاهزون للاختبار.
2. أن تصميم هذا الاختبار لقياس تقييم اللاعبين في دقة الضربة الأمامية والخلفية بالتنس.
3. يحصل اللاعب على النقاط في الملعب الفردي للتنس.
4. اللاعب يضرب (10) كرات متتالية أحدها ضربة أمامية والأخرى خلفية وهكذا لحين تكملة (10) كرات.
5. تحتسب نقاط التقييم في ضوء مكان سقوط الكرة في الارتداد الأول لعمق الضربة
- 6- على اللاعب المساعد أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة كما في الرسم ويحق للاعب المساعد أو اللاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة والتي تسقط خارج المنطقة الصحيحة.

احتساب نقاط دقة عمق الضربات:

1. نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في إي مكان في منطقة الإرسال.
2. نقطتان عندما تسقط الكرة في المقطع الثاني بعد منطقة الإرسال.
3. ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة في المقطع الثالث بعد منطقة الإرسال.
4. أربع نقاط عندما تسقط الكرة في المقطع الرابع بعد منطقة الإرسال وكما في الرسم.



الشكل (1) يوضح اختبار قياس دقة الضربات الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي

2-5 التجربة الاستطلاعية :

لغرض اتباع السياق العلمي السليم بإجراءات البحث وجد الباحثان من الضروري القيام بالتجربة الاستطلاعية وهي " تجربة صغيرة او عمل مصغر للدراسة العامة التي يقوم الباحث بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي ترافق اجراء التجربة الرئيسية للبحث (الشوك :2004 ص50)

و تم اجراء تجربة استطلاعية على (6) طالبات من اليوم 15-11-2019 وذلك للتأكد من صلاحية الأجهزة المستخدمة و الاختبارات المهارية ، والتأكد من تفاهم فريق العمل وكفئتهم في اجراء الأختبارات وتسجيل النتائج ، والتعرف على الوقت اللازم ومعرفة المعوقات التي تظهر لتلافي حدوث الأخطاء .

4-3 الأسس العلمية للاختبارات :**اولا : صدق الاختبار:**

اعتمد الباحثان صدق المحتوى لمعرفة صدق الاختبار وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض الاختبار على(5) خبراء وقد وافق الخبراء جميعهم على أن الاختبار يقيس ما وضعت لأجله .

ثانيا : ثبات الاختبار

قام الباحثان بأجراء الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية يوم 21-27/11/2019 أعاد الاختبار بعد سبعة أيام على نفس العينة وفي ظروف مماثلة, وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (0.81), وتعد هذه القيمة مؤشر جديد للثبات.

ثالثا : موضوعية الاختبار :

قام الباحثان بإيجاد معامل الموضوعية عن طريق أيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج

أثنين محكمين(*)

2-7 الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الاحد بتاريخ الخميس 2019/11/28 وقبل البدء بتنفيذ المنهج المقترح ، لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير اختبار مهارتي التنس الأرضي. وكما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارا مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي

المجموعة المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نوع الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±	
اختبار التنس الأرضي	الدرجة	10.58	3.72	11.41	4.14	غير معنوي

يتبين من الجدول (2) أن (t) المحسوبة (0.52) اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعطي عدم وجود فروق معنوية بين أفراد مجموعتي البحث وهذا يعني مؤشر لإمكانية البدء بالتجربة الرئيسة لكون مجموعتي البحث على خط شروع تجريبي واحد

2-8 المنهج التعليمي

تنفيذ المنهج المقترح :-

- عدد الوحدات الكلية (12) وحدة.
- عدد الوحدات في الأسبوع (وحدتين في الاسبوع).
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- زمن القسم التطبيقي في القسم الرئيسي (60 دقيقة) (ينظر الملحق 1).
- تم استخدام المنهج المقترح وتطبيقه على المجموعة التجريبية بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين تعريفيتين ضمن المنهج الدراسي ، التي تضمنت شرح المهارة وعرضها من قبل المدرس مع شرح إجراءات الاختبار وأداء الطالبات له ، كذلك تطبيق المنهج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة حيث تم في كل وحدة استخدام الوسائط المتعددة من صوت وعرض الصور ومقاطع فيديو خلال الوحدات التعليمية و تم تنفيذ المنهج من

قبل الباحثان , أما المجموعة الضابطة تخضع إلى مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرسي مادة التنس الأرضي

2-9 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية لدى افراد العينة يوم الاحد بتاريخ 2020/1/5 وبأسلوب نفسه الذي تم فيه اجراء الاختبارات القبلية .

2-10 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها:-

4-1-1 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس في الاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها ومناقشتها:-

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين

الاختبارات القبلية والبعدية لاختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	بعدي		قبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي	8.29	1.73	20.08	3.72	10.58	الضابطة
معنوي	9.02	2.01	24.66	4.14	11.41	التجريبية

قيمة (t) الجدولية = (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (11)

يبين الجدول (3) نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس لمجموعتي البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وقد أظهرت النتائج فرقا معنويا لصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية ، إذ كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (11.41) بانحراف معياري قدرة(4.14) وأصبح في الاختبار ألبعدي الوسط الحسابي والانحراف المعياري (24.66) (2.01) على التوالي ، وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (9.02) تبين أنها اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.20) تحت درجة حرية (11) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين .

أما المجموعة الضابطة فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (10.58) بانحراف معياري قدرة (3.72) وأصبح في الاختبار البعدي الوسط الحسابي والانحراف المعياري (20.08) (1.37) على التوالي ، وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.29) تبين أنها أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.20) تحت درجة حرية (11) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي أيضا بين الاختبارين من خلال الجدول (3) والذي أظهر فروقا معنوية لصالح جميع الاختبارات البعدية في اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعزو الباحثان سبب التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية لكونها تناولت أو اعتمدت في منهجها الوسائط التفاعلية والتي تعد من وسائل التعلم الحديث حققت تفوق واضح في تعلم المهارتين وذلك لتأثير هذه الوسائط كوسيلة مساعدة في المنهج التعليمي بالإضافة إلى التمرينات الموزعة التي تهدف إلى تعلم المهارتين لدى الطالبات ، وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن الوسيلة المساعدة تثير ميول الأفراد وتعمل على ترسيخ التعلم فضلا عن اختصار الجهد والوقت المطلوب لعملية التعلم، لذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية وفي توضيحها منها (توفير الجهد و الوقت المبذول من المدرس) (عبد زيد: 2008 ص171) كذلك يعطي فرصة أكثر لتوجيه الطالبات ، فالهدف الرئيس لكل وحدة هو إيصال المادة المطلوبة إلى المتعلم، إذ يبرز دور مدرس المادة بشكل كبير في هذا الأسلوب، فهو يواجه الطلاب أثناء فترة التعليم لاكتساب الحركة إذ يعد عامل التوجيه من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة. (داود : 2000 ص83) ويعزو الباحثان الفرق الذي حققته المجموعة الضابطة ناتجة من تطبيق المنهج التعليمي المستخدم من قبل المدرس الذي يوفر تكرارات كثيرة لتطوير المهارة وعرض الأنموذج والتغذية الراجعة.

4-1-2 عرض نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وتحليلها ومناقشتها:-

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الاختبار	المعالم الإحصائية		التجريبية		الضابطة	
	قيمة t المحسوبة	الدلالة	±ع	-س	±ع	-س
مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس	6.63	معنوي	2.01	24.66	1.37	20.08

قيمة (t) الجدولية = (2.07) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (22)

يبين الجدول (4) نتائج مجموعتي البحث في اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس في الاختبار البعدي ، حيث أصبح الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (20.08) بانحراف معياري قدرة (1.37) والمجموعة التجريبية كان الوسط الحسابي لها هو (24.66) بانحراف معياري (2.01) وباستخراج قيمة (t) المحسوبة وبالبالغة (6.63) تبين أنها أكبر من قيمتها الجدولية وبالبالغة (2.07) تحت درجة حرية (22) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. يتبين من الجدولين (4) نتائج اختبار مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان هذا التطور إلى المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس التنس الأرضي الذي اثر تأثيرا ملموسا على تطور نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة ، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد كان هناك فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان هذا الفرق إلى تأثير مفردات المنهج المقترح باستعمال الأدوات المساعدة المطبق على المجموعة التجريبية إذ إن الهدف الأساسي من المنهج هو تعلم مهارتين لدى الطالبات وهنا لا بد للإشارة إلى وضوح التأثير في التعلم " جاء من خلال أتباع الأسلوب السليم من خلال الشرح والعرض البطيء والاعتيادي والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها وجميعها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع (اسماعيل، 2002، ص102) وهذا ما أكده (عبد الفتاح ، 2001، ص152) إلى إن استخدام الوسائل التعليمية داخل الوحدات التعليمية يؤدي إلى وضوح الواجبات التعليمية المطلوب تنفيذها في أثناء فعاليات الوحدة التعليمية مما يؤدي إلى فهم أوضح للحركات بدقة واقتصاد في الوقت والجهد وينعكس ذلك على مستوى الأداء الحركي، وكذلك أكد Mosston and Ashwart (1994,p91) بأن القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات الحركية التي تظهر تقدماً واضحاً في تعلمها هو من خلال الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها ، بالإضافة إلى أن التداخل والتنوع في توزيعات التمرين تقود إلى نتائج عالية في الاحتفاظ بالتعلم، ويضيف (سامر، 2004، ص34) " إلى نقطتين مهمتين في التعلم وهي التنوع في أشكال المهارات واستخدام طرائق التعلم التي تتناسب مع نوع المهارة المفتوحة " ، وكما في الدراسة الحالية لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ، بالإضافة إلى استخدام طريقة التمرين المتغير بجانب العشوائية في التمرين حيث يؤدي اللاعب تكرارات متتالية لكن غير متشابهة من حيث المسافة والاتجاه والقوة المستخدمة

5- الاستنتاجات والتوصيات**5-1 الاستنتاجات :**

- 1- المنهج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة ساعد افراد عينه البحث على تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس
- 2 - التمارين التي وضعت في الوحدات التعليمية وفق الوسائط المتعددة كان لها دور كبير في تعلم الطالبات للضربات الارضية الامامية والخلفية
- 3- إن أفضل تأثير في التعلم ظهر في المجموعة التجريبية لمهاتري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

5-2 التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الاساسية بالتنس .
- 2 - ضرورة الاهتمام بالانماط التعليمية الخاصة بالمتعلمين اثناء تعلم الفعاليات والمهارات الرياضية المختلفة.
- 3 - إجراء المزيد من البحوث والدراسات واستخدام نماذج وانماط تدريسية اخرى في تعلم الفعاليات والمهارات الرياضية المختلفة .
- 4 تصميم مناهج تعليمية باستعمال تقنيات التعليم في الألعاب الأخرى واستخدامها في دروس لطلبة كليات التربية الرياضية وأقسامها.

المصادر

- 1- احمد خاطر وآخرون : دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية، الإسكندرية، دار المعارف، 2000.
- 2- احمد عبد الفتاح حسين: فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم مسابقة 110م حواجز , رسالة ماجستير , جامعة الزقازيق , كلية التربية الرياضية للبنين, 2001.

- 3- خالد محمود حسين نوفل : أثر التفاعل بين تحكم المتعلم في البرنامج التعليمي متعدد الوسائط والأسلوب المعرفي على تحصيل الطلاب , رسالة ماجستير , جامعة عين شمس , كلية التربية النوعية , 2004.
- 4- سامر يوسف متعب: تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصريف الحركي للأشبال , أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 2004.
- 5- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس, أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 2002.
- 6- عبد الله حسين اللامي: أساسيات التعلم الحركي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة القادسية, كلية التربية الرياضية, 2006.
- 7- عبد السلام محمد حسن ؛ تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعليم لبعض مفردات منهاج درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة , أطروحة دكتوراه (جامعه بغداد ,كلية التربية الرياضية, 2011)
- 8- علي سلوم جواد, العاب الكرة والمضرب التنس الأرضي, جامعة القادسية, 2002.
- 9- عمار جبار عباس أشمري, تأثير نقل التعلم لبعض تمارينات الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي, رسالة ماجستير , جامعة ديالى , 2005.
- 10- فخر الدين القلا : فاعلية كلفة التعليم الذاتي بالتقنيات المتعددة في التعليم الجامعي , مطبوعات مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر , دار الحكمة , عمان , 1998.
- 11- محمد زيدان حمدان: الوسائل التعليمية , بيروت ,مؤسسة الرسالة , 1992.
- 12- ماجد خليل خميس: تأثير منهج تدريبي على أرضيات مختلفة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية ومهارتي الضربتين الأمامية والخلفية للناشئين بالتنس الأرضي , أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة بابل, 2009 .

- 13- محمود داوود (وآخرون): نظريات وطرائق التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
- 14- ناهده عبد زيد: أساسيات في التعلم الحركي، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008.
- 15- نوري ابراهيم الشوك ، و رافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابة الابحاث من التربية الرياضية ، بغداد مطبعة الشهيد 2004.
- 16- وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

المصادر الاجنبية

- 1- Bahing , (2008) , Quoted By : Magill , 2011
- 2- . Could, Dick, Tennis Any one; May fid Publishing Co 2008,
- . 3-Musks Mosston and Ashwarth Teaching physical Edacation , ma cmillan pub , 1994.

ملحق (1) نموذج لوحة تعليمية

المجموعة الضابطة الوقت 90 دقيقة الهدف التعليمي : الضربتين الامامية والخلفية
الوحدة التعليمية الاولى

اقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات	الادوات المستخدمة	التنظيم	الملاحظات
1- القسم الاعدادي أ- المقدمة ب- الاحماء العام ج- الاحماء الخاص	20 د 3 د 10 د 7 د	تهيئة اللاعبين وادوات اللعب هرولة حول الملعب — هرولة مع رفع القدمين للامام عاليا -وقوف مع حني الجذع اماما اسفل ومسك القدمين وثبات الوضع سير على الامشاط مع رفع الذراعين عاليا- سير على الكعبين مع رفع الذراعين عاليا تمارين بالكرة عن طريق رمي الكرة للاعلى ومحاولة مسكها باليدين -تنطيط الكرة بالارض بواسطة اليد- تنطيط الكرة بواسطة المضرب دون ان تسقط بالارض – تنطيط الكرة بواسطة المضرب على الارض عدة مرات الجري حول نصف	مضارب وكرات تنس		

			ملعب التنس مع محاولة تنطيط الكرة بوجه المضرب دون ان تسقط الكرة		
طبقت في هذه الوحدة التعليمية التمرينات المتبعة بالاسلوب الاعتيادي المعمول به من قبل المدربين في تعليم المهارات المراد تعليمها			الضربتين الارضية الامامية والخلفية شرح المهارة عن طريق المدرب - التركيز على خطوات ومراحل الارسال والضربة الامامية والخلفية بصورة صحيحة - عرض صور توضيحية للارسال والضربتين الارضيتين الامامية والخلفية تقسيم اللاعبين الى مجموعتين كل مجموعة في جهة ملعب يقوم كل لاعب من المجموعة الاولى بعمل ارساليين مرة من اليمين ومرة من اليسار ويقابلة لاعب بالجهة المقابلة لاستقبال الارسال مرة بالضربة الارضية الامامية ومرة بالضربة الارضية الخلفية ويتم تغيير المجموعة ويكرر التمرين	60 د 15 د 45 د	1- القسم الرئيسي أ - القسم التعليمي ب - القسم التطبيقي
			تمارين التهدئة والاسترخاء - فسح المجال لطرح الاسئلة	10 د	1- القسم الختامي

ملحق (2) اسماء الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.	مازن عبد الهادي	تعلم حركي العاب مضرب	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د.	ماجد عزيز لفته	تدريب رياضي العاب مضرب	جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د.	ماهر حمزة حردان	تدريب رياضي العاب مضرب	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د.	وسام صلاح عبد الحسين	تعلم حركي العاب مضرب	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د.	مازن هادي كزار	تعلم حركي العاب مضرب	كلية المستقبل الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة